

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

هذا البحث عبارة عن بحث كيفي، وهو نوع من البحوث التي تستخدم البيانات النوعية ويتم وصفها بشكل وصفي. تذهب الباحثة مباشرة إلى الميدان لجمع البيانات من العينة قيد الدراسة. وقد أجري هذا البحث في الصف العاشر المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ. سيعرض هذا البحث نتائج البيانات كما هي دون تلاعب الباحثين بالبيانات. وهكذا، تم إجراء هذا البحث أثناء تعلم اللغة العربية بطريقة لعبة ربط الكلمات من خلال إنشاء محتوى تيك توك لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ.

ب. حضور الباحثة

يعد وجود الباحثة في البحث النوعي جزءًا مهمًا، لأنه كما قال موليونغ، فإن الباحثة نفسها ومساعدة الآخرين بمثابة الأدوات الرئيسية في جمع البيانات. في البحوث الكيفي، يعد وجود الباحثين في الميدان أمرًا مهمًا للغاية ويجب تعظيمه. يعمل الباحثة كأداة رئيسية في استكشاف المعنى وجمع البيانات. لذا، يجب على الباحثين أن يكونوا منخرطين بشكل مباشر في حياة الأشخاص الخاضعين للبحث لخلق علاقة مفتوحة بين الطرفين.¹

الباحث لها دورًا مهمًا كأداة في جمع البيانات في شكل استبيانات وملاحظات ومقابلات وتوثيق. إن وجود الباحث كعنصر معزز في صحة البيانات التي يتم الحصول عليها من البيانات التي تم الحصول عليها هي في الحقيقة مطابقة لحالة الوقائع دون أن تكون مختلقة. ولذلك، فإن وجود الباحث مهم جدًا في البحوث الكيفي.

ت. ميدان البحث

¹ Penelitian kualitatif dan kuantitatif.

أُجري هذا البحث على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكوراتا جومبانغ في العام الدراسي 2025/2024، والتي تقع في الشارع جوكوراتا رقم ٩٩ قرية جوكوراتا ، منطقة جوكوراتا ، محافظة جومبانغ.

ث. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الشيء الذي يمكن الباحثة أن يأخذ منه الباحثة البيانات، ويمكن أن يكون من مواد مكتبية أو من أشخاص (مخبرين أو مبحوثين)، ومصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي الأقوال والأفعال، أما البقية فهي بيانات إضافية مثل الوثائق. ويصنف هذا القسم أنواع البيانات التي تم جمعها في هذه الباحثة إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية مأخوذة من الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية المأخوذة من الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

1. مصادر البيانات الأساسية تشمل أنشطة التعليم/الملاحظة والمقابلة والتوثيق فيديو اللعبة في البحث. يتم تنفيذ أنشطة التعليم/الملاحظة من قبل الباحثين أثناء عملية التعلم المباشرة في الصف باستخدام طريقة لعبة توصيل الكلمة من خلال إنشاء محتوى على تطبيق تيك توك، وذلك باستخدام دليل الملاحظة. أُجريت مقابلة شفوية في إطار هذا البحث مع مخبري هذا البحث، وهم مدرس مادة اللغة العربية وطلاب الصف العاشر الثالث في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكوراتا جومبانغ. أما التوثيق فهي البيانات الداعمة المستخدمة لتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات أو المقابلات، والتي يمكن أن تكون في شكل خطط دروس، ووحدات تعليمية، ونتائج تعلم الطلاب، ومقاطع فيديو محتوى تيك توك وغير ذلك.

2. مصادر البيانات الثانوية، أما مصادر البيانات التي هي أصل البيانات التي تم الحصول عليها من مواد المكتبة. وتأتي البيانات من الكتب والمصنفات ومختلف أشكال البحوث الأكاديمية الأخرى المتعلقة بالموضوع. يتم ذكر الموضوع من خلال لعبة اقتران الكلمات مع إنشاء محتوى تيك توك.

ج. أسلوب جمع البيانات

يستخدم هذا البحث عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي كالتالي:

1. ملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات تتضمن مراقبة جسم ما من خلال تسجيل حالته وسلوكه. من الناحية المنهجية، تتمثل أسباب استخدام الملاحظة فيما يلي. تعمل الملاحظة على تحسين قدرة الباحث من حيث الدافع والمعتقدات والانتباه والسلوك اللاواعي والعادات وما إلى ذلك. من خلال الملاحظة، يرى الملاحظ العالم كما يبدو لموضوع البحث، ويعيش اللحظة، ويلتقط معنى الظواهر من وجهة نظر فهم الموضوع، ويفهم الحياة الثقافية من منظور ومعتقدات الأشخاص المعنيين. يمكن الملاحظة للباحث أن يشعر الباحث بما يشعر به الموضوع ويختبره، مما يسمح بتكوين معرفة معروفة بشكل عام من جانب الموضوع. تتم الملاحظة من قبل الباحثين الذين يأتون إلى موقع البحث في الصف العاشر في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ، للاطلاع على الأنشطة وأخذ البيانات والتوثيق المتعلق بأساليب تعليم اللغة العربية.

2. مقابلة

تهدف هذه التقنية إلى استكشاف البيانات بأكثر قدر ممكن من الدقة حول ما هو معروف وما يختبره الباحث. تهدف المقابلات في البحث إلى جمع المعلومات عن حياة الإنسان في المجتمع وهذه المواقف هي الأدوات الرئيسية في أسلوب الملاحظة (الملاحظة). الأدوات التي سيتم استخدامها هي جهاز تسجيل/هاتف محمول وإرشادات للمقابلات وجهاز كمبيوتر محمول لتدوين المقابلات.²

في هذه الحالة، قررت الباحثة في البداية من ستتم مقابلته وحددت قائمة بالأسئلة المناسبة والمتعلقة بعنوان البحث. في هذه الحالة، تقرر الباحثة أولاً من سيقابل ويحدد قائمة بالأسئلة المناسبة والمتعلقة بعنوان البحث. وكان من بين الأشخاص الذين تمت مقابلتهم معلم تعليم اللغة العربية والطلاب في الصف العاشر المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ. المقابلات مع الطلاب لمعرفة مدى اهتمامهم في تعلم اللغة العربية من خلال طريقة اللعب. أما مقابلات المعلمين فتهدف إلى معرفة التحضيرات التي يقوم بها المعلمون قبل تطبيق طريقة اللعب تلك.

3. التوثيق

² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Hlm. 175

يستخدم هذا البحث تقنيات التوثيق لاستكمال البيانات المستقاة من المقابلات والملاحظات. طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات من خلال فحص البيانات الموثقة. من الناحية الاصطلاحية، يشير مصطلح التوثيق إلى كائن مكتوب. وعند القيام بتقنيات التوثيق، يقوم الباحثون بفحص الوثائق مثل الكتب والنتائج تعليم الطلاب و وحدة التدريس وخطط دروس وفيديو محتوى تيك توك و الملاحظة اليومية.

ح. تحقيق صحة البيانات

إن التحقق من صحة البيانات بشكل أساسي، بالإضافة إلى استخدامه لدحض الاتهامات الموجهة ضد البحوث الكيفي التي تقول إنها ليست علمية، هو أيضًا عنصر أساسي في مجموعة معارف البحث الكيفي. يتم إجراء صلاحية البيانات لإثبات ما إذا كان البحث الذي تم إجراؤه بحثًا علميًا حقًا وكذلك لاختبار البيانات التي تم الحصول عليها. وتشمل اختبارات صحة البيانات في البحوث الكيفي هي ³uji credibility, transferability, dependability, dan confirmability.

التثليث (Triangulasi) هو في الأساس نهج يستخدم أساليب مختلفة في جمع البيانات وتحليلها من قبل الباحثين. والمفهوم الرئيسي هو أن الظاهرة التي يتم بحثها يمكن فهمها بشكل أفضل وإنتاج حقائق أقوى إذا تم النظر إليها من وجهات نظر متعددة. في البحوث الكيفي، يشير التثليث إلى استخدام أكثر من طريقة أو مصدر بيانات أو نظرية أو مقيّم لزيادة صحة ومصداقية نتائج البحث. في هذه البحث، استخدم الباحثة تثليث المنهج للتحقق من صحة البحث. في البحوث النوعية، يشير التثليث إلى استخدام أكثر من طريقة أو مصدر بيانات أو نظرية أو مقيّم لزيادة صحة ومصداقية نتائج البحث. وفي هذه الحالة، استخدم الباحث التثليث في هذه الحالة للتحقق من صحة البحث. تثليث الطرق هو الجمع بين أكثر من طريقة لجمع البيانات في نفس الدراسة، وهي المقابلات والملاحظات والاستبيانات والتوثيق. خلال ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠، بدأ تطبيق أساليب التثليث في البحوث النوعية كوسيلة لزيادة صحة القياس وتعزيز مصداقية نتائج البحوث من خلال مقارنتها من

³ Mohd. Amrah Ridho, *Keabsahan Data Kualitatif*, Universitas Bina Darma Palembang, 2019. Hlm. 2

خلال مناهج مختلفة. في هذا البحث، تشمل الصلاحية التي يجب قياسها البيانات والاستبيانات والمقابلات.⁴

خ. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات هي أسلوب تناقش عملية معالجة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها أثناء البحث للحصول على نتائج البحث. هي تقنية تناقش عملية معالجة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها أثناء البحث للحصول على نتائج البحث. أوضح ميليس هوبرمان (Milles Huberman) أن تقنيات تحليل البيانات في البحث الكيفي يمكن أن تتم على عدة مراحل على النحو التالي :

1. جمع البيانات، هو يقوم الباحثة بجمع البيانات من أكبر عدد ممكن من المصادر حتى يتسنى له استخدامها في بحثه للمناقشة. ويشمل ذلك بالطبع المسائل المتعلقة بتطبيق تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ.
2. عرض البيانات، هو يتم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من منطقة البحث بشكل علمي من قبل الباحثة ولا يتم تعويض أي قصور فيها. وقد تم عرض نتائج البحث وتوضيحها في صورتها الحقيقية، خاصة أن الباحث استطاع جمع البيانات من أكبر عدد ممكن من المصادر ومعالجتها في موضوع البحث الذي يحتوي بالتأكيد على قضايا تتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكراتا جومبانغ.
3. تقليل البيانات، وهو حذف بعض البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث وعُرضت كما هي، ويمكن استبعادها من مناقشة نتائج البحث، لأن البيانات ذات المصدقية المنخفضة تُضعف الطابع العلمي لنتائج البحث.
4. عرض البيانات، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث وتمت معالجتها علمياً من قبل الباحثة، دون وجود نقص يحتاج إلى تعويض. تُعرض نتائج البحث وتُفسَّر بأكثر صورة ممكنة من الصدق، لا سيما وأن الباحث تمكن من جمع البيانات من أكبر عدد ممكن من المصادر

⁴ Patton, M.Q. *Teknik Dalam Penelitian Kualitatif*. Buku. Hlm 45

ومعالجتها لتكوين موضوع بحث يتضمن بالطبع مشكلة تتعلق بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هاشم أشعاري جوكوراتا جومبانغ

5. خلاصة، هي يتم ذلك من خلال الاهتمام باختزال البيانات (تقليل البيانات) بحيث لا تحيد الاستنتاجات التي تم الحصول عليها عن البيانات التي تم الحصول عليها أو تحليلها. ويتم ذلك لضمان تكييف النتائج التي تم التوصل إليها مع الظروف التي تحدث في مجال البحث على وجه التحديد.⁵

د. مراحل البحث

1. مراحل مقدمة

أ. إجراء مراجعة أولية لموقع البحث المراد دراسته والتشاور مع مدرس المادة.

ب. يصنع خطة البحث

ت. تقديم خطة البحث إلى مشرف

2. مراحل الإعداد

أ. تنظيم مناقشة الخطة بعد الموافقة عليه

ب. مراجعة الخطة بناءً على المبادئ التوجيهية لنتائج مناقشة الخطة

ج. صنع الخطة الدراسية

د. صنع قائمة للمقابلات وقائمة للملاحظة

و. التقدم بطلب إلى الكلية للحصول على مذكرة بحثية

3. مراحل ملاحظة

أ. تسليم رسالة البحث إلى الأطراف المعنية

ب. التواصل وإجراء المقابلات مع المستجيبين والمخبرين

ج. تنفيذ أدوات جمع البيانات

⁵ Miles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Jakarta: Universitas Indonesia Press. Hlm. 16-18

د. إجراء الملاحظات لاستكشاف البيانات الداعمة

و. جمع البيانات في شكل وثائق وتقديمها

ف. معالجة البيانات وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها

4. إعداد التقرير

التقرير هو نتاج البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. كُتِبَ هذا التقرير في قسم المناقشة بطريقة واقعية، مدعوماً بنتائج درجات الطلاب والمراجع ذات الصلة.